بابُ اللام

٧٩٢٣ ـ ع: لبابة بنت الحارث بن حَزْن بن بُجَيْر بن الهُزَم[1] بن رُويبة بن عبدالله بن هِلال بن عامر بن صَعْصَعة، أم الفضل الهلالية، زوجة العَبَّاس بن عبدالمطلب، وهي أُخت ميمونة بنت الحارث زوج النبي ﷺ، وأم حفيد بنت الحارث واسمها هُزَيْلة، وأمهن هِنْد بنت عَوْف بن زُهير بن الحارث بن حَماطة بن جُرش الجُرَشية، من حمير، ولهن أُختان من أمهن: أسماء بنت عُمَيْس، وسَلْمَى بنت عُمَيْس. وقيل: إنَّ لَهُنَّ أُختاً أخرى لأبويهن وهي: لُبابة أم خالد بن الوليد، وهي لبابة الكبرى، ويقال: الصَّغْرى، وهي عَصْماء. ويقال: بل عصماء أختُ أخرى لهن ولدت لأبي ابن خَلَف.

روت عن: النَّبي ﷺ (ع).

روى عنها: أنس بن مالك (س)، وتَمَّام بن العباس، وعبدالله بن الحارث بن نَوْفل (م س ق)، وابنها عبدالله بن عباس (ع)، ومولاها عُمَيْر أبو عبدالله (خ م د كن)، وقابوس بن أبي المُخارق (د س)، وكُرَيب مولى ابن عباس.

قال أبو عُمر بن عبدالبر[2]: يقال: إنَّها أول امرأة أسلمتْ بعد خديجة، وكان النَّبي ﷺ يَزُرها ويقيل عندها، وكانت من

---

(١) تصحف في المطبوع من «الاستيعاب» إلى: الهرم ـ بالمهملة ـ

(٢) الاستيعاب: ٤/١٩٠٨.

المُنْجِبَات، ولدت للعباس ستة رجال لم تلد امرأة مثلهم، وهم: الفَضْل وبه كانت تُكْنَى ويُكْنَى زَوْجُها العباسُ أيضاً أبا الفضل، وعبدالله الفقيه، وعُبيدالله، وقُثَم، ومَعْبَد، وعبدالرحمان، وأم حبيبة سابعة. وفي أمِّ الفَضْل هذه يقول عبدالله بن يزيد الهِلالي:

ما ولـدت نجيبـةٌ من فَحْـل ... بجـبـل نعـلمـه أو سَهْـلِ
كَسِتّـة من بطنِ أم الفَضْـلِ ... أكـرم بهـا من كَهْلة وكَهْـلِ
عَمّ النَّبيّ المصـطفى ذي الفضل ... وخـاتم الـرُّسـل وخير الـرُّسلِ

قال: وأخوات أم الفَضْل لأبيها وأُمها: ميمونة بنت الحارث زَوْج النَّبي ﷺ، ولُبابة الصُّغْرى، وعَصْماء، وعَزَّة، وهُزَيْلة أخوات لأَبٍ وأُمٍ، كلهن بنـات الحـارث بن حَزْن الهـلالي، وأَخواتهن لأُمهن: أسماء، وسَلْمى وسَلامة بنات عُمَيْس الخَثْعَميات، وأخوهُنَّ لأمهن مَحميّة بن جَزْء الزُّبيدي فَهُنَّ ست أخوات لأب وأم، وتسع أخوات لأُمّ أمهن كلهن هِنْد بنت عوف الكِنَانية، وقيل الحِمْيَرية. قالوا: وهي العَجُوز التي قيل فيها: أَكْرَمُ النَّاس أصهاراً. وقد قيل: إنَّ زَيْنب بنت خُزَيْمة الهِلالية أُخْتهن لأمهن.

وروى الدَّرَاوردي[1]، عن إبراهيم بن عُقْبة، عن كُرَيْب، عن ابن عَبّـاس أنَّ رسول الله ﷺ قال: «الأَخوات الأَربع مؤمنات: ميمونة بنت الحارث، وأم الفضل، وسَلْمى، وأَسماء».

روى لها الجماعة.

٧٩٢٤ ـ بخ د ت ق: لُؤلؤة، مولاة الأَنْصار.

---

(١) الاستيعاب: ٤/١٩٠٨.

روت عن: أبي صِرْمة الأَنصاريِّ المازنيِّ (بخ د ت ق).

روى عنها: محمد بن يحيى بن حَبَّان (بخ د ت ق)[1].

روى لها البُخاريُّ في «الأَدب» حديثاً، وأبو داود، والتِّرمذيُّ، وابنُ ماجةَ آخر، وقد وقع لنا كلُّ واحدٍ منهما بعلو.

أخبرنا أبو إسحاق ابن الدَّرَجيّ، قال: أنبأنا أبو جعفر الصَّيْدلانيُّ، قال: أخبرنا محمود بن إسماعيل الصَّيْرفيُّ، قال: أخبرنا أبو الحُسين بن فاذشاه.

(ح): وأخبرنا ابن الدَّرَجيّ، قال: أنبأنا أبو جعفر الصَّيْدلانيُّ، وداود بن محمد بن ماشاذة، وعَفِيفة بنت أحمد، قالوا: أخبرتنا فاطمة بنت عبدالله، قالت: أخبرنا أبو بكر بن رِيذة، قالا: أخبرنا أبو القاسم الطَّبَرانيُّ، قال[2]: حدثنا أبو يزيد القَرَاطيسيُّ، قال: حدثنا عبدالله بن صالح، قال: حدثني الليث، قال: حدثني يحيى بن سَعِيد، عن محمد بن يحيى بن حَبّان، عن لؤلؤة، عن أبي صِرْمة[3]، عن رسول الله ﷺ قال: «اللهم إني أسألك غِنَاي وغِنَى مولاي».

رواه البُخاريُّ[4]، عن عَمرو بن خالد الحَرَّاني، عن الليث، فوقع لنا بدلاً عالياً.

---

(١) ذكرها الذهبي في المجهولات من «الميزان» (٤/الترجمة ٩٩٢)، وقال ابن حجر في «التقريب»: مقبولة.

(٢) المعجم الكبير: ٢٢/حديث ٨٢٨، وهو عند أحمد: ٣/٤٥٣.

(٣) وقع في نسخة ابن المهندس: «أم صرمة» وليس بشيء.

(٤) الأدب المفرد (٦٦٢).

وبه عن رسول الله ﷺ قال: «من ضَارَّ ضَرَّ اللهُ به، ومن شَاقَّ شَقَّ اللهُ عليه».

رواه أبو داود[1]، والتِّرمذيُّ[2] عن قتيبة، ورواه ابنُ ماجةَ[3]، عن محمد بن رُمْحٍ، جميعاً: عن الليث، فوقع لنا بدلاً عالياً.

وقال التِّرمذيُّ: حَسَن غَرِيب.

٧٩٢٥ ـ د: ليلى بنت قانِف الثَّقَفيّة لها صُحبة، وكانت فيمن غَسَّلَ أُمَّ كُلثوم بنت رسول الله ﷺ.

روى عنها: داود بن عاصم بن عروة بن مسعود الثَّقَفِيُّ (د).

روى لها أبو داود. وقد كتبنا حديثها في ترجمة نوح بن حكيم[4].

● ـ ليلى بنت مالك، في ترجمة أم ورقة.

٧٩٢٦ ـ بخ: ليلى السَّدُوسِيّة امرأة بَشير بن الخَصَاصِيّة، يقال: لها صُحْبة.

روى عنها: إياد بن لَقِيط (بخ)، عن بَشِير وكان اسمه زَحْم فَسَمَّاه النَّبيُّ ﷺ بَشِيراً[5].

روى لها البُخاريُّ في «الأدب».

---

(١) أبو داود (٣٦٣٥).

(٢) التِّرمذيُّ (١٩٤٠).

(٣) ابنُ ماجةَ (٢٣٤٢).

(٤) ٣٠/الترجمة ٦٤٨٩.

(٥) ذكرها ابنُ حِبّان في التابعين من «الثِّقات» (٥/٣٤٦).

وقد روى إياد بن لَقِيط (تم)، عن الجَهْدَمة امرأة بَشِير بن الخَصَاصية حديثاً غير هذا قد ذكرناه في تَرْجمة الجَهْدَمة، وقيل: إنهما واحدة اسمها ليلى ولَقَبها الجَهْدَمة.

وقد روى أبو العباس بن عُقْدَة، عن أحمد بن يوسف الجُعْفِي، عن القاسم بن الضَّحّاك، عن مُعاوية بن سُفيان المازني، عن عُثمان بن عبدالله بن شُبْرُمة، قال: حدثني إياد بن لَقِيط، وسِمَاك بن حَرْب أنَّهما سَمِعا ليلى امرأة بَشِير بن الخَصاصية وتُسَمَّى الجَهْدَمة فَسَمَّاها رسولُ الله ﷺ ليلى، قالت: حدثني بَشِير وكان اسمه زَحْم فَسَمّاه رسولُ الله ﷺ بَشِيراً[1]. فإن صَحَّ هذا فهو نص في ذلك، والله أعلم.

٧٩٢٧ ـ ت س ق: ليلى مولاة أم عُمارة الأَنصارية.

روت عن: مولاتها أم عُمارة (ت س ق).

روى عنها: حبيب بن زيد الأنصاريُّ (ت س ق)[2].

روى لها التِّرمذيُّ، والنَّسائيُّ، وابنُ ماجةَ إلّا أنَّ في رواية النَّسائيُّ: عن ليلى، عن جدة حبيب بن زَيْد ولم يُسَمِّها، وقد وقع لنا حديثها بعلو.

أخبرنا به أبو الحسن ابن البُخاريِّ، وزينب بنت مكي، قالا: أخبرنا أبو حفص بن طَبَرْزَد، قال: أخبرنا الحافظ أبو البركات

---

(١) أنظر ترجمة بشير: ٤/الترجمة ٧٢٦.

(٢) ذكرها الذهبي من «الميزان» (٤/الترجمة ١٠٩٩٣)، وقال ابن حجر في «التقريب»: مقبولة.

الأَنماطيُّ، قال: أخبرنا أبو محمد الصَّرِيفينيُّ، قال: أخبرنا أبو القاسم بن حَبَابة، قال: حدثنا عبدالله بن محمد البَغَويُّ، قال: حدثنا عليّ بن الجَعْد، قال: أخبرنا شُعبة، عن حَبيب بن زيد الأَنصاريِّ، قال: سمعتُ مولاةً لنا يقالُ لها: ليلى تُحَدِّث عن جَدّتي أمِّ عُمارة بنت كَعْب أَنَّ رسولَ الله ﷺ دَخَلَ عليها فَدَعَت له بطعامٍ، فدعاها لتأكل، فقالت: إني صائمة. فقال: إنَّ الصَّائِمَ إذا أُكِلَ عنده صَلَّت عليه الملائكة حتى يفرغوا».

رواه التِّرمذيُّ[1] من حديث شُعبة نحوه، ومن حديث شَرِيك، عن حبيب بن زيد، عن ليلى، عن مولاتِها ولم يُسَمِّها.

ورواه النَّسائيُّ[2] من حديث شُعبة، عن حبيب، عن ليلى، عن جَدّة حبيب ولم يُسَمِّها، ومن حديث شريك، عن حبيب، عن ليلى أنَّ النَّبيَّ ﷺ فذكره، مُرْسلاً.

ورواه ابنُ ماجةَ[3] من حديث شُعبة، فوقع لنا عالياً بدرجتين.

---

(١) التِّرمذيُّ (٧٨٤) و(٧٨٥) و(٧٨٦).

(٢) في الكبرى، كما في تحفة الأشراف: ١٣/الترجمة ١٨٣٣٥.

(٣) ابنُ ماجةَ (١٧٤٨).